الكافي

في

باب وقف حمزة وهشام

من طريق (الطيبة)

إعداد

محمود خليل العقلي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، له الحمد الحسن ، والثناء الجميل

له الحمد كله ، وله الشكر كله ، ومنه الفضل كله

له الحمد في الابتداء ، وله الحمد في الانتهاء ، وله الحمد فيما بين ذلك

لك الحمد ربنا كما تحب وترضى

سبحانك سبحانك لا نحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

وصل اللهم وسلم وبارك على المبعث رحمة للعالمين

سيدنا محمد ﷺ

وبعد

فإن باب (وقف حمزة وهشام على الهمز) من الأبواب التي تحتاج إلى طول تأمل وإدراك

لا سيما وإن أكثر شروح الطيبة قد آثرت الاختصار

فأحببت أن أخدم القرآن وأخدم أهل القرآن بجمع بحث في هذا الباب يكون كافيا لهم

وسميته (الكافي) رجاء أن يكون كافيا

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ﷺ

محمود خليل العقلي

٠١٠٠٢٣٥٠٤٤٢

وقف حمزة وهشام

إِذَا اعْتَمَدْتَ الْوَقْفَ خَفِّفْ هَمْزَهْ تَوَسُّـــطاً أَوْ طَــرَفاً لِحَمْــزَةْ (١)

حمزة يغير الهمز بشرطين :

١- حال الوقف فقط

٢- كون الهمز متوسطا أو متطرفا . (٢)

وللباب عموما مذهبان : (القياسي ، والرسمي)

---

(١) المراد بـ (التخفيف) في البيت مطلق التغيير فيشمل :

(الإبدال حرف مد ، والنقل ، والتسهيل ، والإدغام ، والإبدال حرف محرك ، والحذف ، والتسهيل بروم)

قواعد : – ومعلوم : أن الإشمام لا يكون إلا في المضموم ، والروم لا يكون إلا في المضموم والمكسور –

- التغيير في الطرف يجوز معه (الإشمام والروم) إذا كان التغيير بـ [النقل ، أو الإدغام ، أو المبدل حرف متحرك]

– فخرج بذلك : (المبدل حرف مد) لأنه منصوص على استثنائه . قال الناظم : وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ بِغَيْرِ المُبْدَلِ مَدًّا ...

– وخرج (الحذف) لأنه لا يتصور فيه

– وأما التسهيل طرفا فنص أنه يكون بالروم بشروط . قال الناظم :... وآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ

- فإذا كان الهمز المغير طرفا وكان بعد محرك أو بعد ألف يجوز معه (التسهيل بروم)

(٢) أحوال الهمز في الكلمة أربعة :

١- يأتي في أول الكلمة منفصلا عما قبله ، نحو: { بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ } ويسمى : (متوسط بزائد منفصل ، أو متوسط بكلمة)

٢- يأتي في أول الكلمة متصلا بحرف ، نحو : { الْأَرْضِ } ويسمى : (متوسط بزائد متصل ، أو متوسط بحرف) **(*)**

٣- يأتي في وسط الكلمة ، نحو : { بئر } ويسمى : (متوسط بنفسه)

٤- يأتي في آخر الكلمة ، نحو : { جاء } ويسمى : (متطرف)

(فحمزة يغير كل هذه الأنواع وقفا ، ويوافقه هشام في المتطرف فقط)

(*) تنبيه هام:

ضابط الزائد الحرفي هنا غير ضابط الزائد في باب الصرف

فالزائد هنا : (هو الذي تفهم الكلمة بدونه) (بـ أنهم) ، والزائد الصرفي : (هو الذي ليس من أصول الكلمة) (يؤمن)

فنحو : { يُؤْمِنُونَ } :

– صرفيا : الياء زائدة ؛ لأنها ليست من أصول الكلمة

– وقرائيا : الياء ليست زائدة ؛ لأن الكلمة لا يفهم معناها بدونها

(فمتى كانت الكلمة لا تستغني عن الحرف فليس بزائد وإن كان زائدا صرفا)

المذهب القياسي

يأتي الهمز في هذا المذهب على ثلاثة أحوال :

١- يكون الهمز ساكنا وقبله متحـرك

٢- يكون الهمز متحركا وقبله ساكـن

٣- يكون الهمز متحركا وقبله متحرك

الحالة الأولى : (ساكن وقبله متحرك)

قال الناظم : فَإِنْ يُسَكَّنْ بِالّذِيْ قَبْلُ ابْدِلِ .....

أي إذا كان الهمز ساكنا فأبدله (حرف مد) من جنس حركة ما قبله (١)

(سواء كان هذا السكون أصليا أم عارضا للوقف)

أمثلة الأصلي : – ويأتي متوسطا ومتطرفا –

١- ساكن قبله فتـح : متوسطا : { تَأْلَمُونَ } ← { تَالَمُونَ } متطرفا : { اقْرَأْ } ← { اقْرَا }

٢- ساكن قبله كسـر : متوسطا : { بِئْرٍ} ← { بِيرٍ} متطرفا : { نَبِّئْ } ← { نَبِّي }

٣- ساكن قبله ضـم : متوسطا : { يُؤْمِنُونَ } ← { يُومِنُونَ } متطرفا : لم يقع متطرفا

أمثلة العارض : – ولا يكون إلا متطرفا – (٢)

١- ساكن قبله فتـح : { نَبَأَ } ← { نَبَا }

٢- ساكن قبله كسـر : { شَاطِئِ } ← { شَاطِي }

٣- ساكن قبله ضـم : { اللُّؤْلُؤُ } ← { اللُّؤْلُو }

الحالة الثانية: (متحرك وقبله ساكن) وهذا القسم تحته أربعة أنواع :

١- أن يكون قبله ساكن صحيح

٢- أن يكون قبله ألف

٣- أن يكون قبله واو وياء زائدتان

٤- أن يكون قبله واو وياء أصليتان – مديتان ، أو لينتان –

---

(١) وحيث كان تغيير الهمز بـ (الإبدال حرف مد) فلا روم فيه ولا إشمام

(٢) وفي هذا الساكن العارض يراعى أمرا آخر ، وهو :

– أن الهمزة إذا كانت مكسورة أو مضمومة أصالة (ففيها التسهيل بروم أيضا)

فيكون في نحو : { شَاطِئِ } و { اللُّؤْلُؤُ } و { امْرُؤٌ } وجهان : (الإبدال ، والتسهيل بروم)

النوع الأول : متحرك وقبله (ساكن صحيح)

قال الناظم : ..... وَإِنْ يُحَرَّكْ عَنْ سُكُونٍ فَانْقُلِ

أي إذا كان الهمز متحركا وقبله ساكن ، (فانقل حركته للساكن قبله) مع حذف الهمز

مثال المتوسط : { قُرْآنٍ } { مَسْئُولًا } { الظَّمْآنُ } { يَجْأَرُونَ }

مثال المتطرف : { الْخَبْءَ } {الْمَرْءِ } { مِلْءُ } { شَيْء } { دَائِرَةُ السَّوْءِ } { يُضِيءُ }

(ويجوز في المكسورة الروم ، وفي المضمومة الروم والإشمام) (١)

النوع الثاني : متحرك وقبله (ألف) ، وينقسم إلي : (متوسط ، ومتطرف)

قال الناظم : إلاَّ مُوَسَّطاً أَتى بَعْدَ أَلِفْ سَهِّلْ ، وَمِثْلَهُ فَأَبْدِلْ فى الطَّرَفْ

١- إذا كان الهمز متوسطا وقبله ألف ، (ففيه التسهيل) (٢)

نحو : { أَوْلِيَاءَهُ } { شُرَكَاؤُهُمْ } { مَلَائِكَةِ }

٢- وإذا كان متطرفا وقبله ألف ، (ففيه الإبدال – تبدل حرف مد من جنس ما قبلها –) (٣)

نحو : { وَالسَّمَاءَ } { السُّفَهَاءُ } { مِنْ مَاءٍ }

---

(١) ففي نحو : { الْخَبْءَ } وجه واحد : (النقل مع السكون) [وقيل هذا الموضع الوحيد مفتوحة بعد ساكن صحيح]
وفي ونحو : {الْمَرْءِ } وجهان : (النقل مع السكون ، والنقل مع الروم)
وفي ونحو : { مِلْءُ } ثلاثة أوجه : (النقل مع السكون ، والنقل مع الروم ، والنقل مع الإشمام)

(٢) والتسهيل يكون مع المد والقصر ، لأن حرف المد وقع قبل همز مغير بالتسهيل ، فيجوز الوجهان ، والمد أولى لبقاء الأثر
قال الناظم : وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ وَبَقِيَ الْأَثَرُ ، أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

(٣) والإبدال يكون مع ثلاثة المد :
- فالقصـــر : على تقدير حذف إحدى الألفين ، تخلصا من التقاء الساكنين
- والتوسط : على تقدير بقاء الألفين
- والمـــدّ : على تقدير بقاء الألفين، وزيادة ألف ثالثة بينهما.

قال ابن الناظم : فإذا قلبت ألفا اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما فإن قدرت المحذوفة الأولى قصرت الموجودة لأنها مبدلة من همزة ساكنة وإن قدرت المحذوفة الثانية جاز في الأخرى المد والقصر لأنها تصير حرف مدّ قبل همز مغير

كما يجوز إذا كانت الهمزة (مكسورة أو مضمومة) التسهيل بالروم مع المدّ والقصر
كما نبّه الناظم على ذلك بقوله : وآخرا بروم سهّل ... بعد محرّك كذا بعد ألف

وبهذا يكون في الهمزة المتطرفة المضمومة والمكسورة الذي قبلها ألف (خمسة أوجه) ، وتسمى (خمسة القياس)
(إبدال مع قصر وتوسط ومد ، وتسهيل بروم مع المد والقصر)

النوع الثالث : متحرك وقبله (واو وياء زائدتان) (١)

قال الناظم : وَالْوَاوُ وَالْيَا إِنْ يزُاَدَا أَدْغِماَ .....

أي إذا كان الهمز متحركا وقبله واو أو ياء زائدتان ، فحكمه :(الإدغام) (٢)

- فالمتوسط وقبله واو : (لا يوجد متوسط قبله واو زائدة في القرآن)
- والمتطرف وقبله واو : كلمة واحدة : { قُرُوء } ← { قُرُوّ } – ولا غيره في القرآن –
- والمتوسط وقبله ياء : أربع كلمات هي : { هَنِيئًا مَرِيئًا } { خَطِيئَتُهُ } { بَرِيئُونَ } ← { هَنِيًّا مَرِيًّا } { خَطِيَّتُهُ } { بَرِيُّونَ }
- والمتطرف وقبله ياء : ثلاث كلمات هي : { بَرِيء} { النَّسِيءُ } { دُرِّيء } ← { بَرِيّ } { النَّسِيُّ } { دُرِّيّ } (٣)

النوع الرابع : متحرك وقبله (واو وياء أصليتان)

قال الناظم : ..... وَالْبَعْضُ فِي الْأَصْلِيِّ أَيْضاً أَدْغَماَ

أي إذا كان الهمز متحركا وقبله واو أو ياء أصليتان

فبعض العلماء : أدغمهما كالزائدتين ، والبعض الآخر على النقل – على أصل الترجمة – فيكون فيه وجهان : (الإدغام والنقل) (٤)

مثال المتوسط : { السُّوأَى } {كَهَيْئَةِ } { شَيْئا }

مثال المتطرف : { دَائِرَةُ السَّوْء } { يُضِيء } { شَيْء }

---

(١) المقصود بالزائد هنا (الزائد الصرفي) فهما ليسا من أصول الكلمة
وضابطهما : أن يقعا بين العين واللام ، (قروء) (فعول) ، (النسيء) (ال فعيل)

(٢) (ويجوز في المتطرف المكسورة الروم ، وفي المضمومة الروم والإشمام)
ففي نحو : { قُرُوءِ } وجهان : (الإدغام مع السكون المحض ، الإدغام مع الروم)
وفي ونحو : { النَّسِيءُ } ثلاثة أوجه : (الإدغام مع السكون المحض ، الإدغام مع الروم ، الإدغام مع الإشمام)

(٣) ولم تقع الواو والياء زائدتين إلا في هذه الألفاظ السبعة ، وجمعت في هذا البيت
قِفْ في هَنِيئا مَعْ مريئا مَعْ بَرِي دُرِّي نَسِي قُرُو خَطِيئَه حَرر

(٤) وعلى كلا الوجهين (يجوز في المتطرف المكسورة الروم ، وفي المضمومة الروم والإشمام)
ففي نحو : { شَيْءٍ } و { السَّوْءِ } أربعة أوجه : (الإدغام مع السكون والروم ، والنقل مع السكون والروم)
وفي ونحو : { شَيْءٌ } و { يُضِيءُ } ستة أوجه : (الإدغام مع السكون والروم والإشمام ، والنقل مع السكون والروم والإشمام)
وقد أضيف لـ { شيء } المرفوعة والمجرورة وجه الحذف على الرسمي ، وهو متوافق مع النقل في القياسي

الحالة الثالثة : (متحرك وقبله متحرك) وهذا القسم تسعة أنواع :

١- مفتوح بعد مفتـــوح : { كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ }
٢- مفتوح بعد مكســـور : { فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ }
٣- مفتوح بعد مضـــموم : { كِتَابًا مُؤَجَّلًا }
٤- مكسور بعد مكسور : { فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ }
٥- مكسور بعد مفتـــوح : { يَوْمَئِذٍ }
٦- مكسور بعد مضموم : { كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ } { كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ }
٧- مضموم بعد مضموم : { وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ }
٨- مضموم بعد مفتـــوح : { وَاللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ } { قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ }
٩- مضموم بعد مكسور : { أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ } { يَسْتَهْزِئُ }

قال الناظم : وَبَعْدَ كَسْـرَةٍ وَضَـمٍ أَبْـدِلاَ إِنْ فُتِحَتْ يَاءً وَوَاوًا مُسْجَلاً
وَغَيْرُ هُذَا بَيْنَ بَيْنَ ، وَنُقِـلْ يَاءٌ كَيُطْفِئُـوا وَوَاوٌ كَسُئِـــلْ

أي إذا كان الهمز محركا بالفتح وقبله مكسور أو مضموم
فأبدل الذي قبله كسر (ياء مفتوحة) وأبدل الذي قبله ضم (واوا مفتوحة) وغير هذين فسهله بين بين (ونقل أيضا في المضمومة بعد كسر الإبدال ياء ، وفي المكسورة بعد ضم الإبدال واو)

فالخلاصة :

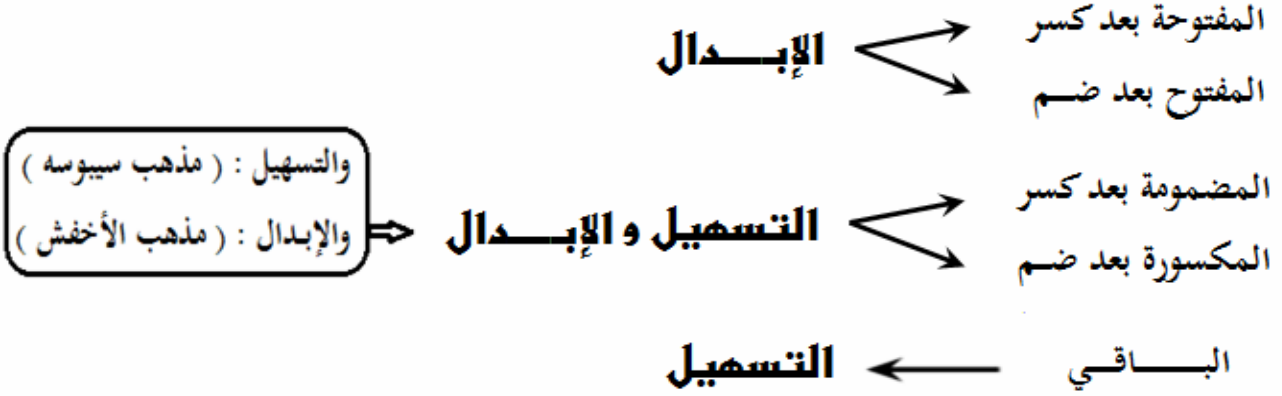

تنبيه :

طريقة الإبدال : (تبدل الهمزة من جنس حركة ما قبلها مع بقاء حركتها)

(فهو إبدال حرف محرك ، وعليه ؛ يدخله الروم والإشمام بشروطه)

فنحو : { يَسْتَهْزِئُ } فيه خمسة أوجه : (الإبدال حرف مد ، والتسهيل بروم ، والإبدال ياء مضمومة مع السكون والروم والإشمام)
ونحو : { اللُّؤْلُؤِ } فيه أربعة أوجه : (الإبدال حرف مد ، والتسهيل بروم ، والإبدال واو مكسورة مع السكون والروم)

حكم الهمز الذي في أول الكلمة

قال الناظم : وَالْهَمْزُ اَلاَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلاَ رَسْماً فَعَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ سُهِّلاَ

هذا شروع في حكم الهمز الذي في (أول الكلمة) إذا دخل عليه قبله ما صار به متوسطا

- فيكون مسبوقا بحرف متصـــل به ، نحو: { الْأَرْضِ }

ويسمى : (متوسط بزائد متصل ، أو متوسط بحرف)

- ويكون مسبوقا بكلمة منفصلة عنه ، نحو: { اسْكُنْ أَنْتَ }

ويسمى : (متوسط بزائد منفصل ، أو متوسط بكلمـة)

أولا : (المتوسط بحرف)

فأفاد الناظم في البيت السابق ، أن الهمز إذا جاء أولا واتصل به زائد ، فجمهور العلماء سهلوه والمراد بـ (التسهيل) هنا :

هو مطلق التغيير على حسب القواعد السابقة (بالخلف في الكل) (١)

١- فإن كان متحركا بعد ساكـن ، فحكمه : (النقـــل) - ولا يتصور إلا في لام التعريف { الْأَرْضِ } -

٢- وإن كان قبله ألف متوسـطا ، فحكمه : (التسهيل) - ولا يتصور إلا في (ها و يا) { هَاأَنْتُمْ } { يَاأَيُّهَا } -

٣- وإن كان متحركا وقبله متحرك ، فعلى ما تقدم في حكم (المتحرك وقبله متحرك)

- إن كان الهمز مفتوحا بعد كسر أو ضم ، فحكمه : (الإبدال حرف متحرك) نحو :{ بِأَنَّهُمْ }

- وإن كان مضموما بعد كسر ، أو مكسورا بعد ضم

فحكمه : (التسهيل أو الإبدال حرف متحرك) نحو : { لِأُولِي }

- وإن كان غير ذلك ، فحكمه : (التسهيل) نحو : { لَأَنْتُمْ } { لَإِلَى } { لَأُكَفِّرَنَّ }

والحروف التي تدخل على الهمز في أول الكلمة ، وبها تصبح الهمزة متوسطة بزائد متصل (عشرة)

جمعتها في هذا الجدول

---

(١) وكل وجه زاد على الشاطبية يقدم فيه التحقيق ، وإلا فالمقدم التغيير

الحروف الزوائد

م	الزائـــد	مثـــــال	الحكـــــم
١	لام التعريف	{الْأَرْضِ} { الْإِيمَان }	١- النقل ٢- السكت (١) ٣- التحقيق
٢	هاء التنبيه	{ هَاأَنْتُمْ } (٢)	١- التسهيل مع المد والقصر ٢- التحقيق مع المد
٣	ياء النـداء	{ يَاأَيُّهَا } { يَا إِبْرَاهِيمُ }	
٤	البـــاء	{ بِأَنَّهُمْ } { لَبِإِمَامٍ }	{ بِأَنَّهُمْ } : ١- الإبدال ياء مفتوحة ٢- التحقيق { لَبِإِمَامٍ } : ١- التسهيل ٢- التحقيق
٥	الـــلام	{ لَأَنْتُمْ } { لِإِلَى } { لَأُكَفِّرَنَّ } { لِئَلَّا } { لِإِخْوَانِهِمْ } { لِأُولِي }	{ لِئَلَّا } : ١- الإبدال ياء مفتوحة ٢- التحقيق { لِأُولِي } : ١- التسهيل ٢- الإبدال ياء مضمومة ٣- التحقيق الباقـــي : ١- التسهيل ٢- التحقيق
٦	الهمـزة	{ أَأَنْذَرْتَهُمْ } { أَإِذَا } { أَؤُنَبِّئُكُمْ }	١- التسهيل ٢- التحقيق
٧	الـــواو	{ وَأَعْلَمُ } { وَأُولَئِكَ } { وَإِذَا }	
٨	الفـــاء	{ فَأَخْرَجَ } { فَأُولَئِكَ } { فَإِذَا }	
٩	الكـــاف	{كَأَنَّهُمْ }	
١٠	الســـين	{ سَأَسْتَغْفِرُ }{ سَأُنْزِلُ }	

(١) **لاحـظ :** أنه لا سكت في المتوسط بحرف ، إلا مع (لام التعريف فقط)

(٢) وليس من هاء التنبيه قوله تعالى { هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ } [الحاقة ١٩] لأنها كلمة هذا بناؤها ، اسم فعل أمر بمعنى (خذ)

ثانيا : (المتوسط بكلمة) (١)

قال الناظم : أَوْ يَنْفَصِلْ كَاسْعَوْا إِلَى قُلْ إِنْ رجَحْ لاَ مِيمَ جَمْعٍ وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ

أي وإن لم يكن متصلا رسما بل منفصلا، فلا يخلو إما أن يكون

١- ساكنا صحيحا نحو : { قُلْ إِنْ } { قَدْ أَفْلَحَ }

٢- أو ما في حكمه نحو : { فَاسْعَوْا إِلَى } { ابْنَيْ آدَمَ }

٣- أو يكون غير ذلك

فإن كان صحيحا أو ما في معناه – وهما حرفا اللين – فاختلفوا أيضا في تسهيله واستثنى من هذا الأصل (ميم الجمع) فلم ينقلوا إليها

قوله : " وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحْ "

أي (وإن كان غير ذلك) أي وبغير أن يكون منفصلا بعد ساكن صحيح أو ما في حكمه

– كأن يكون بعد ساكن وهو حرف مد نحو { بِمَا أُنْزِلَ } { قَالُوا آمَنَّا } { وَفِي أَنْفُسِكُمْ }

– أو يكون (محركا بعد محرك) في أقسامه التسعة

فإن تسهيله أيضا صحت روايته بحسب ما تقدم

فالخلاصة : أن (المتوسط بكلمة) فيه الخلاف أيضا في تسهيله على النحو السابق (٢)

سوى المتوسط بميم الجمع نحو : { فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ } فلا نقل فيه

---

(١) **تنبيه :** في هذا النوع يُراعى ما يُسْكَت عليه قبل الهمز ففي نحو : { قُلْ إِنْ } (النقل ، السكت ، التحقيق)

بيد أنه يستثنى من المد المنفصل : (ياء النداء ، وهاء التنبيه) نحو : { يَاأَيُّهَا } { هَؤُلاءِ } فلا سكت فيه لأنه متصل رسما

(٢) أي على أن المراد بـ (التسهيل) مطلق التغيير على حسب القواعد السابقة (بالخلف في الكل)

١- فإن كان متحركا بعد ساكن ، فحكمه : (النقل) نحو : { قُلْ إِنْ } { قَدْ أَفْلَحَ } { فَاسْعَوْا إِلَى } { ابْنَيْ آدَمَ }

٢- وإن كان قبله ألف متوسطا ، فحكمه : (التسهيل) نحو : { بِمَا أُنْزِلَ }

٣- وإن كان قبله واو أو ياء أصليتان ، فحكمه : (النقل أو الإدغام) نحو : { قَالُوا آمَنَّا } { وَفِي أَنْفُسِكُمْ } { مَالَهُ أَخْلَدَهُ }{ بِهِ أَحَدًا }

٤- وإن كان متحركا وقبله متحرك ، فعلى ما تقدم في حكم (المتحرك وقبله متحرك)

– إن كان الهمز مفتوحا بعد كسر أو ضم ، فحكمه : (الإبدال) نحو : { السُّفَهَاءُ أَلَا } { فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا }

– وإن كان مضموما بعد كسر ، أو مكسورا بعد ضم

فحكمه : (التسهيل أو الإبدال) نحو: { فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ } { إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا }

– وإن كان غير ذلك ، فحكمه : (التسهيل) نحو : { الَّذِينَ أَنْعَمْتَ } {وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ} { قَالَ إِنَّهُ } . وهكذا

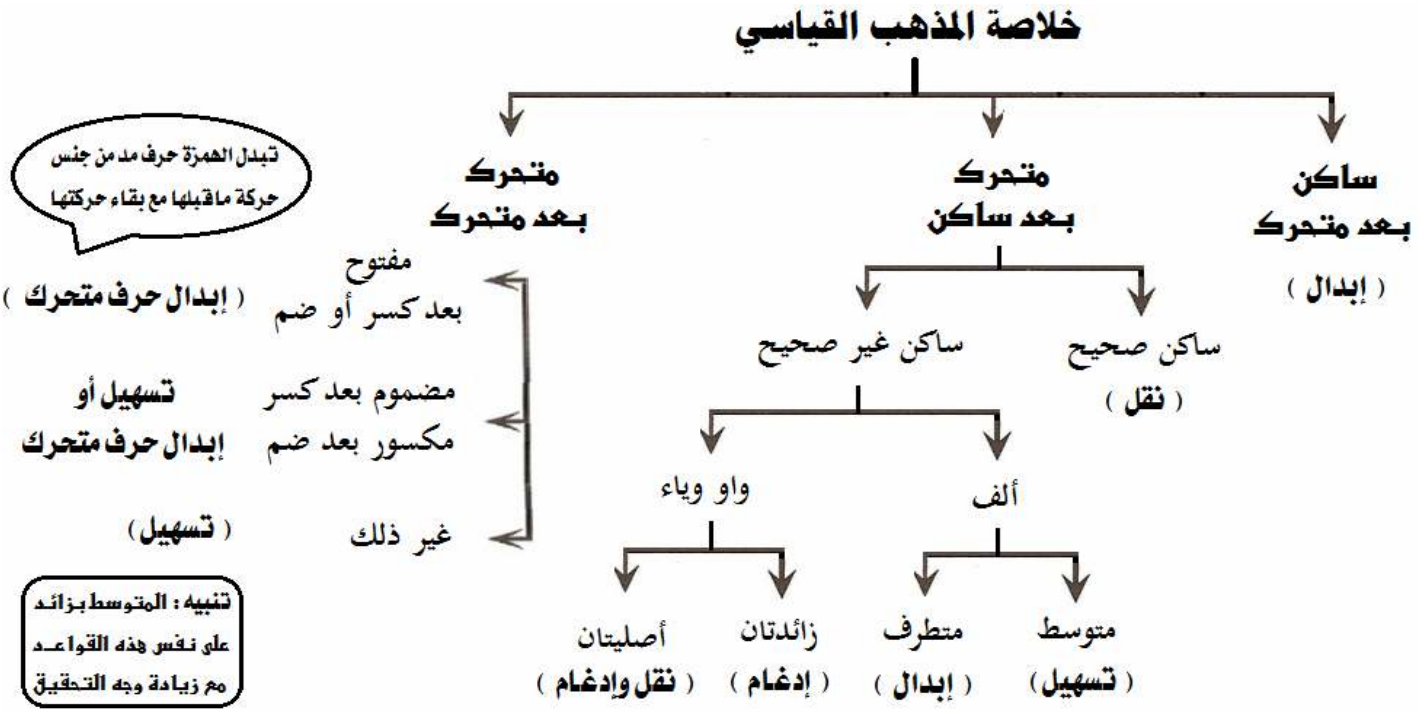

تنبيهان :

الأول : إذا كان التغيير في الطرف يجوز معه (الإشمام والروم) إذا غُيِّرَ بـ [النقل ، أو الإدغام ، أو المبدل حرف متحرك]

- فخرج بذلك : (المبدل حرف مد) فلا روم ولا إشمام فيه (١)

وذلك لأنه منصوص على استثنائه . قال الناظم : وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ بِغَيْرِ المُبْدَلِ مَدًّا ...

- وأما التسهيل طرفا فنص أنه يكون بالروم بشروط .

قال الناظم : ... وآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ

فإذا كان الهمز المغير طرفا وكان بعد محرك أو بعد ألف يجوز معه (التسهيل بروم) (٢)

الثاني : يراعى السكت لحمزة في (المتوسط بزائد) فيما يسكت عليه (٣)

---

(١) والإبدال إذا كان طرفا بعد ألف نحو : { السماء } فيكون إبدال مع ثلاثة المد

(٢) والتسهيل إذا كان طرفا بعد ألف نحو : { السماء } فيكون تسهيل بروم مع المد والقصر

(٣) **تفصيل القاعدة :** أي : يُراعى السكت لحمزة في : (لام التعريف ، والساكن الصحيح المنفصل ، والمد المنفصل) **(*)**

ففي نحو : { الأرض } (النقل ، السكت – وقيل التحقيق –)

وفي نحو : { قُلْ إِنْ } (النقل ، السكت ، التحقيق)

وفي نحو : { بِمَا أُنْزِلَ } (التحقيق مع المد ، السكت مع المد ، التسهيل مع المد ، التسهيل مع القصر)

وخرج مما يسكت عليه عموما (شيء ، والساكن الصحيح المتصل ، والمد المتصل) فلا سكت فيه

وذلك لأنه (لا سكت إلا على همز محقق) وفي نحو : { شَيْءٍ } { قرآن } { الملائكة } وقفا الهمز ليس محققا بل مسهلا قولا واحدا

وإنما جاز في (لام التعريف ، والساكن الصحيح المنفصل ، والمد المتصل) لأن الهمز فيه مسهل بالخلاف

(فخلاف التسهيل هو الذي سوغ خلاف السكت)

(*) (**استثنى من المد المنفصل ما كان بياء النداء أو هاء التنبيه نحو : { هَؤُلاءِ } { يَاأَيُّهَا } فلا سكت فيه لأنه متصل رسما**)

المذهب الرسمي (١)

وَعَنْهُ تَسَهِيلٌ كَخَطِّ المُصْحَفِ .....

والمعنى: أنه نقل عن حمزة أنه كان يتبع في تغيير الهمزة خط المصحف العثماني إذا وقف عليها

- فما رسمت الهمزة فيه ألفا تبدل ألفا
- وما رسمت الهمزة فيه واوا تبدل واو
- وما رسمت الهمزة فيه ياء تبدل ياء
- وما لم تصور فيه تحذف

وهذا كله ليس على إطلاقه بل يتقيد بما صحت روايته لأن هناك همزات صورت ولم تبدل

وقد بدأ الناظم

(بالحذف ، ثم ما صور ألفا ، ثم ما صور واوا ، ثم ما صور ياء ، ثم ما يدغم)

حكم الحذف :

قال الناظم : ..... فَنَحُو مُنْشُونَ مَعَ الضَّمِّ احْذِفِ

هذا بيان للهمزة التي تحذف على المذهب الرسمي ، وليس المراد حصر الهمزة التي تحذف على وزن هذا المثال ، بل المراد بيان حكم الهمزة التي ليست لها صورة

وهي على أربعة أصول مطردة : (٢)

١- فتحذف الهمزة إذا وقعت : (مضمومة بعد كسر وبعدها واو) نحو : { مُنْشِئُونَ }

٢- وكذلك تحذف إذا وقعت : (مضمومة بعد ضم وبعدها واو) نحو : { رُءُوسهُمْ }

٣- وكذلك تحذف إذا وقعت : (مضمومة بعد فتح وبعدها واو) نحو : { يَطَئُونَ }

٤- وكذلك تحذف إذا وقعت : (مكسورة بعد كسر وبعدها ياء) نحو : { الصَّابِئِينَ }

(وفي هذه الأصول الأربعة الهمزة ليست لها صورة)

وإليك بيان مواضع كل أصل ، وبيان حكمه

---

(١) **اعلم** – رحمك الله – أن المذهب الرسمي لا عمل له إلا في (المتوسط بنفسه أو المتطرف) فقط .
(أما المتوسط بزائد فلا يدخله المذهب الرسمي البتة)

(٢) (الهمز المضموم بعد ضم أو كسر أو فتح وبعده واو ، والهمز المكسور بعد كسر وبعده ياء)

أولا : مواضع (الهمزة المضمومة بعد كسر وبعدها واو)

ورد ذلك في تسع كلمات ، في اثنين وثلاثين موضعا لا غير : (١)

م	الكلمـــة	مواضعـــها	حكمـــها
١	{ يَسْتَهْزِئُونَ }	وكيف جاء منه (١٧ موضعا)	{ يَسْتَهْزِئُونَ ، يَسْتَهْزِيُونَ ، يَسْتَهْزُونَ }
٢	{ أَنْبِئُونِي }	وكيف جاء منه (٥ مواضـع)	{ أَنْبِئُونِي ، أَنْبِيُونِي ، أَنْبُونِي }
٣	{ الصَّابِئُونَ }	[المائدة ٦٩]	{ الصَّابِئُونَ ، الصَّابِيُونَ ، الصَّابُونَ }
٤	{ يُطْفِئُوا }	[التوبة ٣٢ / الصف ٨]	{ يُطْفِئُوا ، يُطْفِيُوا ، يُطْفُوا }
٥	{ لِيُوَاطِئُوا }	[التوبة ٣٧]	{ لِيُوَاطِئُوا ، لِيُوَاطِيُوا ، لِيُوَاطُوا }
٦	{ مُتَّكِئُونَ }	[يسن ٥٦ / الزخرف ٣٤]	{ مُتَّكِئُونَ ، مُتَّكِيُونَ ، مُتَّكُونَ }
٧	{ فَمَالِئُونَ }	[الصافات٦٦ / الواقعة ٥٣]	{ فَمَالِئُونَ ، فَمَالِيُونَ ، فَمَالُونَ }
٨	{ الْمُنْشِئُونَ }	[الواقعة ٧٢]	{ الْمُنْشِؤُنَ ، الْمُنْشِيُونَ ، الْمُنْشُونَ }
٩	{ الْخَاطِئُونَ }	[الحاقة ٣٧]	{ الْخَاطِئُونَ ، الْخَاطِيُونَ ، الْخَاطُونَ }

الحكم : (ثلاثة أوجه) على القياسي وجهان :

١- التسهيل على مذهب سيبويه ٢- والإبدال حرف متحرك على مذهب الأخفش

وعلى الرسمي وجه : (وهو حذف الهمزة وضم ما قبلها ليوافق الواو)

ثانيا : مواضع (الهمزة المضمومة بعد ضم وبعدها واو)

لم تقع بهذا القيد إلا في لفظ { رُءُوس } فقط - حيث وكيف جاء - (١١ موضعا)

الحكم : (وجهان) وجه على القياسي : (تسهيلها بين بين) ، ووجه وعلى الرسمي (حذف الهمزة)

{ رُءُوس } { رُوس }

---

(١) **تنبيه :** قوله تعالى : { يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ } [التوبة ٣٠] ليس مندرجا تحت القاعدة لأن عاصما فقط من يهمزه وقوله تعالى : { أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا } [يونس ٤١] ليس مندرجا تحت القاعدة ، وإن كان قبله أم الكسرة (ولا يمكن أن يتصور فيه ، لأنه سيؤدى إلي اجتماع ساكنين)

ثالثا : مواضع (الهمزة المضمومة بعد فتح وبعدها واو)

ورد ذلك في أحد عشر كلمة ، في تسعة عشر موضعا لا غير : (١)

م	الكلمـــة	مواضعـــها	حكمـــها
١	{ تَبَرَّءُوا }	[البقرة ١٦٧]	{ تَبَرَّءُوا } { تَبَرَّوا }
٢	{ يَئُودُهُ }	[البقرة ٢٥٥]	{ يَئُودُهُ } { يَودُهُ }
٣	{ فَاذْرَءُوا }	[آل عمران ١٦٨]	{ فَاذْرَءُوا } { فَاذْرَوا }
	{ يَدْرَءُونَ }	[الرعد ٢٢ / القصص ٥٤]	{ يَدْرَءُونَ } { يَدْرَونَ }
٤	{ بَدَءُوكُمْ }	[التوبة ١٣]	{ بَدَءُوكُمْ } { بَدَوكُمْ }
٥	{ يَطَئُونَ }	[التوبة ١٢٠ / الأحزاب ٢٧ / الفتح ٢٥]	{ يَطَئُونَ } { يَطَونَ }
٦	{ يَقْرَءُونَ }	[يونس ٩٤ / الإسراء ٧١]	{ يَقْرَءُونَ } { يَقْرَونَ }
٧	{ يَئُوس }	[هود ٩ / الإسراء ٨٣ / فصلت ٤٩]	{ يَئُوس } { يَوس }
٨	{ اخْسَئُوا }	[المؤمنون ١٠٨]	{ اخْسَئُوا } { اخْسَوا }
٩	{ مُبَرَّءُونَ }	[النور ٢٦]	{ مُبَرَّءُونَ } { مُبَرَّونَ }
١٠	{ اقْرَءُوا }	[الحاقة ١٩ / المزمل ٢٠]	{ اقْرَءُوا } { اقْرَوا }
١١	{ تَبَوَّءُوا }	[الحشر ٩]	{ تَبَوَّءُوا } { تَبَوَّوا }

الحكم : (وجهان) وجه على القياسي : (تسهيلها بين بين) ، ووجه وعلى الرسمي (حذف الهمزة)

رابعا : مواضع (الهمزة المكسورة بعد كسر وبعدها ياء)

ورد ذلك في خمس كلمات ، في ستة عشر موضعا لا غير :

م	الكلمـــة	مواضعـــها	حكمـــها
١	{ الصَّابِئِينَ }	[البقرة ٦٢ / الحج ١٧]	{ الصَّابِئِينَ } { الصَّابِينَ }
٢	{ خَاسِئِينَ }	[البقرة ٦٥ / الأعراف ١٦٦]	{ خَاسِئِينَ } { خَاسِينَ }
٣	{ خَاطِئِينَ }	أربعة مواضع	{ خَاطِئِينَ } { خَاطِينَ }
٤	{ الْمُسْتَهْزِئِينَ }	[الحجر ٩٥]	{ الْمُسْتَهْزِئِينَ } { الْمُسْتَهْزِينَ }
٥	{ مُتَّكِئِينَ }	سبعة مواضع	{ مُتَّكِئِينَ } { مُتَّكِينَ }

الحكم : (وجهان) وجه على القياسي : (تسهيلها بين بين) ، ووجه وعلى الرسمي (حذف الهمزة)

---

(١) **تنبيه :** كلمة { رَءُوف } حيث وردت ، لا تنطبق عليها القاعدة لأن حمزة يقرأها بالقصر وصلا ووقفا { رَؤُف }

حكم ما صور ألفا :

قال الناظم: وَأَلِفُ النَّشْأَةِ ....

أي يجوز الوقف على « النّشأة » نحو قوله تعالى: { ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ } (١)

(بالألف اتباعا للرسم العثماني)

وقد ورد لفظ { النَّشْأَةَ } في ثلاثة مواضع :

١- { ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ } [العنكبوت ٢٠]

٢- { وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى } [النجم ٤٧]

٣- { وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ } [الواقعة٦٢]

و تقدم في القياسي أن فيها (النقل مع الحذف)

وهنا يجيء وجه ثان وهو الوقف بإثبات الألف ليوافق خط المصحف . { النَّشَةَ ، النَّشَاةَ }

قال ابن الناظم : " فوقف عليها بالألف على لغة من ألقى حركة الهمزة قبل الألف وأبقى الهمزة ساكنة فأبدلها كما قالوا «كماه » "

(١) واختلف في رسم قوله : ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب ٢٠]

فعلى اعتبار رسمها تبدل الهمزة ألفا { يَسَالون عن } ، وأيضا فيها النقل على القياسي .

وفي كل يفتح ما قبل الألف مناسبة له .

حكم ما صور واوا:

قال الناظم: ..... مَعْ وَاوِكُفَا هُزْؤًا ، وَيَعْبَؤُا ، الْبَلَؤُا الضُعَفَا

يمكننا تقسيم ما يبدل واوا إلى ثلاثة أقسام :

١- همز متوسط بنفسه

٢- همز متطرف وليس قبله ألف

٣- همز متطرف وقبله ألف

القسم الأول : (الهمز متوسط بنفسه)

وقد أشار إليه بقوله (مَعْ وَاوِ كُفَا هُزْؤًا) (١)

أي وكذلك يجوز الوقف على «كفؤا ، وهزؤا » بالواو اتباعا للرسم

وقد سبق في القياسي تخفيفهما بـ (النقل) وذلك لأنه يقرؤهما بإسكان عينهما

قال الناظم : ..... هُزْؤًا سَكَنْ ضُمَّ فَتىً كُفْؤًا فَتىً .....

وهنا يجيء وجه ثان وهو الإبدال واوا مفتوحة { كُفَا ، كُفْوَا / هُزَا ، هُزْوَا }

(١) ويضاف لهذين اللفظين لفظ { لُؤْلُؤ} – الواو الأولى منه – . ولا عمل للرسمي في المتوسط إلا في هذه الثلاثة

نعم هناك همزات متوسطة رسمت واوا ، ولكن لا عمل للرسمي في المتوسط إلا في هذه الثلاثة

القسم الثاني : (الهمز المتطرف وليس قبله ألف) وقد أشار إليه بقوله " وَيَعْبَؤُا "

وقد حصر العلماء الواو الهمزة التي (رسمت واوا ولم تقع بعد ألف) في (١٣) كلمة ، في (٢٨) موضعا :

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ ٱمْرُؤٌا ﴾	﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴾ [النساء ١٧٦]	**في الكل خمسة أوجه** **وجهان على القياسي :** ١ – إبدالها حرف مد (ألفا) ٢ – تسهيل بروم **وثلاثة أوجه على الرسمي :** إبدالها حرف متحرك (واوا مضمومة تسكن للوقف) ١ – مع السكون المحض ٢ – والإشمام ٣ – والروم **تنبيه :** في كلمة : ﴿ ٱمْرُؤٌا ﴾ خمسة أوجه نظري ، وهي أربعة عملي حيث يتحد الوجه الأول في (القياسي والرسمي) وهو الإبدال مع السكون المحض
٢	﴿ يَبْدَؤُا ﴾	﴿ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ [يونس ٤] ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ [يونس ٣٤] ﴿ أَمَّن يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن ﴾ [النمل ٦٤] ﴿ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ ﴾ [الروم ١١] ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ ﴾ [الروم ٢٧]	
٣	﴿ تَفْتَؤُا ﴾	﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ [يوسف ٨٥]	
٤	﴿ نَبَؤُا ﴾	﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [إبراهيم ٩] ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ [ص ٢١] ﴿ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ﴾ [ص ٦٧] ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ﴾ [التغابن ٥]	
٥	﴿ يَنفَيَؤُا ﴾	﴿ يَنفَيَؤُا ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ ﴾ [النحل ٤٨]	
٦	﴿ أَتَوَكَّؤُا ﴾	﴿ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا ﴾ [طه ١٨]	
٧	﴿ تَظْمَؤُا ﴾	﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴾ [طه ١١٩]	
٨	﴿ وَيَدْرَؤُا ﴾	﴿ وَيَدْرَؤُا۟ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ ﴾ [النور ٨]	
٩	﴿ يَعْبَؤُا ﴾	﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ ﴾ [الفرقان ٧٧]	
١٠	﴿ ٱلْمَلَؤُا ﴾	﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ ﴾ [المؤمنون ٢٤] الأول فقط ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ ﴾ [**النمل ٢٩**] ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى ﴾ [**النمل ٣٢**] ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ ﴾ [**النمل ٣٨**]	
١١	﴿ يُنَبَّؤُا ﴾	﴿ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ [القيامة ١٣] – مختلف فيه –	
١٢	﴿ يُنَشَّؤُا ﴾	﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ﴾ [الزخرف ١٨]	

م	الكلمة	حكمها
١٣	**الكلمة الأخيرة** **هي كلمة{ لُؤْلُؤ }** **حيث وكيف أتت** **وأخرتها لكثرة ما فيها** **وقد وردت في ستة مواضع** ١- ﴿ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [الحج ٢٣] ٢- ﴿ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [فاطر ٣٣] ٣- ﴿ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ [الطور ٢٤] ٤- ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ ﴾ [الرحمن ٢٢] ٥- ﴿ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ [الواقعة ٢٣] ٦- ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ [الإنسان ١٩] **وقرأ حمزة موضعي الحج وفاطر** **(بالخفض)** **وباقي المواضع محل اتفاق بين القراء**	**حكم المجرورة** **الهمزة الأولى :** متوسطة بنفسها (ساكنة بعد ضم مرسومة واوا) حكمها على كلا المذهبين (الإبدال حرف مد) **الهمزة الثانية :** **على القياسي :** ١- الإبدال حرف مد ٢- التسهيل بروم (سيبويه) ٣- ٤- الإبدال واو مكسورة تسكن للوقف (مع السكون المحض ، ومع الروم) [ويتحد وجه السكون مع الإبدال حرف مد] فيكون : (أربعة أوجه نظري ، وهي ثلاثة عملي) **على الرسمي :** ١- ٢- الإبدال واو مكسورة تسكن للوقف (مع السكون المحض ، ومع الروم) [فيتحد مع وجهي الأخفش] ويتحصل : (ستة أوجه نظري ، وهي ثلاثة عملي) **حكم المرفوعة** **الهمزة الأولى :** (نفس حكم الأولى المجرورة) **الهمزة الثانية :** **على القياسي :** وجهان : ١- الإبدال حرف مد ٢- التسهيل بروم **على الرسمي :** ثلاثة أوجه : الإبدال واو مضمومة تسكن للوقف [مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام] ويتحد الوجه الأول في (القياسي والرسمي) ويتحصل : (خمسة أوجه نظري ، وهي أربعة عملي) **حكم المنصوبة** **الهمزة الأولى :** (نفس حكم الأولى المجرورة) **الهمزة الثانية : القياسي :** (الإبدال حرف مد) **الرسمي :** (الإبدال واوا مفتوحة)

القسم الثالث : (الهمز المتطرف وقبله ألف) وقد أشار إليه بقوله " الْبَلَاؤُا الضُعَفَا "

وقد حصر العلماء الواو الهمزة التي (رسمت واوا ووقعت بعد ألف) في (٨) كلمات ، في (١٣) موضعا

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ شُرَكَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ﴾ [الأنعام ٩٤] ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم ﴾ [الشورى ٢١]	**(اثنا عشر وجها)** **خمسة القياس وهي :** – الإبدال ألفا مع ثلاثة المد – والتسهيل مع طول وقصر **وسبعة الرسم وهي :** إبدالها حرف متحرك (واوا مضمومة تسكن للوقف) مع ثلاثة المد بالسكون المحض ثم ثلاثة المد مع الإشمام ثم الروم مع القصر
٢	﴿ نَشَـُٔوا۟ ﴾	﴿ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـُٔوا۟ ﴾ [هود ٨٧]	
٣	﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ ﴾ [إبراهيم ٢١] ﴿ وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِى ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ ﴾ [غافر ٤٧]	
٤	﴿ شُفَعَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ ﴾ [الروم ١٣]	
٥	﴿ دُعَآءٌ ﴾	﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴾ [غافر ٥٠]	
٦	﴿ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴾ [الصافات ١٠٦]	
٧	﴿ بَلَٰٓؤٌا۟ ﴾	﴿ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْـَٔايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴾ [الدخان ٣٣]	
٨	﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [المائدة ٢٩] ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [المائدة ٣٣] ﴿ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾ [الشورى ٤١] ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الحشر ١٧]	

واختلف الرسم في أربع كلمات ، في سبعة مواضع :

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ أَنۢبَـُٔوا۟ ﴾	﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَـُٔوا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الأنعام ٥] ﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَـُٔوا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الشعراء ٦]	**فعلى اعتبار أنها رسمت واوا (اثنا عشر وجها)** **(خمسة القياس وسبعة الرسم)** **وعلى اعتبار أنها لم ترسم (خمسة القياس فقط)**
٢	﴿ أَبْنَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ﴾ [المائدة ١٨]	
٣	﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ [طه ٧٦] ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الزمر ٣٤]	
٤	﴿ عُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾	﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الشعراء ١٩٧] ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ﴾ [فاطر ٢٨]	

حكم ما صور ياء: قال الناظم: وَيَاءَ مِنْ آنَا نَبَأَ الْ .... (١)

اعلم أن الهمزة التي (صورت ياء) جاءت على ستة أحوال :

١- مكسورة بعد ألف
٢- مكسورة بعد فتح
٣- مكسورة بعد كسر
٤- مضمومة بعد كسر
٥- مفتوحة بعد كسر
٦- ساكنة بعد كسر

وإليك بيان مواضع كل نوع ، وبيان حكمه

أولا : مواضع (الهمزة المكسورة بعد ألف) (ستة مواضع أربعة باتفاق ، واثنان باختلاف)

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ تِلْقَآءِ ﴾	﴿ مِن تِلْقَآءِ نَفْسِيٓ ﴾ [يونس ١٥]	(تسعة أوجه) **خمسة القياس وهي :** الإبدال ألفا مع الطول والتوسط والقصر التسهيل بروم مع المد والقصر **وأربعة الرسم وهي :** الإبدال ياء متحركة تسكن للوقف مع المد والتوسط والقصر والروم مع القصر
٢	﴿ وَإِيتَآءِ ﴾	﴿ وَإِيتَآءِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [النحل ٩٠]	
٣	﴿ ءَانَآءِ ﴾	﴿ وَمِنْ ءَانَآءِ ٱلَّيْلِ ﴾ [طه ١٣٠]	
٤	﴿ وَرَآءِ ﴾	﴿ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ [الشورى ٥١]	

واختلف في موضعين :

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ بِلِقَآءِ ﴾	﴿ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴾ [الروم ٨]	على اعتبار الرسم (تسعة أوجه) وعلى عدم اعتباره (خمس القياس فقط)
٢	﴿ وَلِقَآءِ ﴾	﴿ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [الروم ١٧]	

(١) **معنى البيت :** قال ابن الناظم : " أي وكذا يقف بالياء على نحو «ومن آناءِ الليل» في طه بياء ساكنة بعد الألف، وعلى قوله من «نبايء المرسلين» بياء ساكنة بعد الألف في الأنعام، وهو وجه زائد على الإبدال المتقدّم في التخفيف القياسي "

ثانيا : مواضع (الهمزة المكسورة بعد فتح) (موضع واحد)

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ نَبَإِىٓ ﴾	﴿ مِن نَّبَإِىٓ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأنعام ٤٣]	(**أربعة أوجه**) **وجهان على القياسي :** ١ – أبدالها ألفا ٢ – التسهيل بروم **ووجهان على الرسمي :** إبدالها ياء مكسورة تسكن للوقف (مع السكون المحض ، والروم)

ثالثا : مواضع (الهمزة المكسورة بعد كسر) (كلمتان ، في ستة مواضع)

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ ٱمْرِئٍ ﴾	﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم ﴾ [النور ١١] ﴿ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا ﴾ [الطور ٢١] ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ ﴾ [المعارج ٣٨] ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ ﴾ [المدثر ٥٢] ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴾ [عبس ٣٧]	(**أربعة أوجه**) **وجهان على القياسي :** ١ – أبدالها ياء ساكنة ٢ – التسهيل بروم **ووجهان على الرسمي :** إبدالها ياء مكسورة تسكن للوقف (مع السكون المحض ، والروم) فيتحصل : أربعة أوجه نظري وهم ثلاثة عملي (لاتحاد الوجه الأول في كل)
٢	﴿ شَـٰطِئِ ﴾	﴿ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ﴾ [القصص ٣٠]	

هام : ويضاف لهشام كلمة ثالثة وهي { السَّيِّئِ } (١)

(١) فهما كلمتان بالنسبة لحمزة ، وثلاثة بالنسبة لهشام لأنه يضاف له هنا قوله تعالى { وَمَكْرَ السَّيِّئِ } انظر صـ ٢٣

رابعا : مواضع (الهمزة المضمومة بعد كسر) (تسع كلمات في أحد عشرا موضعا)

م	الكلمة	مواضعها	حكمها
١	﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾	﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ [البقرة ١٥]	(**ثمانية أوجه**) **خمسة على القياسي :** ١- أبدالها ياء ساكنة ٢- التسهيل بروم (سيبويه) ٣- ٤- ٥- إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف (الأخفش) (مع السكون ، والإشمام ، والروم) **وثلاثة على الرسمي :** إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف (مع السكون ، والإشمام ، والروم) **ويتحصل :** (ثمانية أوجه نظري وهي أربعة عملي) وهي : ١- الوقف بالياء مع السكون المحض ٢- الوقف بالياء مع الإشمام ٣- الوقف بالياء مع الروم ٤- الوقف التسهيل مع الروم وذلك : (لاتحاد ثلاثة الأخفش مع ثلاثة الرسمي) واتحاد الوجه الأول فيهما مع القياسي
٢	﴿ وَأُبْرِئُ ﴾	﴿ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ [آل عمران ٤٩]	
٣	﴿ تُبَوِّئُ ﴾	﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران ١٢١]	
٤	﴿ وَتُبْرِئُ ﴾	﴿ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ ﴾ [المائدة ١١٠]	
٥	﴿ أُبَرِّئُ ﴾	﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ﴾ [يوسف ٥٣]	
٦	﴿ يُبْدِئُ ﴾	﴿ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ﴾ [العنكبوت ١٩] ﴿ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [سبأ ٤٩] ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ [البروج ١٣]	
٧	﴿ يُنشِئُ ﴾	﴿ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ﴾ [العنكبوت ٢٠]	
٨	﴿ ٱلسَّيِّئُ ﴾	﴿ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ [فاطر ٤٣] (١)	
٩	﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾	﴿ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ﴾ [الحشر ٢٤]	

(١) انظر حاشية رقم [١] صـ ٢١ ، وحاشية رقم [١] صـ ٢٣

خامسا : مواضع (الهمزة المفتوحة بعد كسر) (كلمتان ، في خمسة مواضع)

م	الكلمـــة	مواضعـــها	حكمـــها
١	﴿ ٱسْتُهْزِئَ ﴾	﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾ [الأنعام ١٠ / الرعد ٣٢ / الأنبياء ٤١]	(**وجهان**) **وجه على القياسي :** (أبدالها ياء ساكنة)
٢	﴿ قُرِئَ ﴾	﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [الأعراف ٢٠٤] ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [الانشقاق ٢١]	**ووجه على الرسمي :** (أبدالها ياء مفتوحة تسكن للوقف) فيتحصل : (وجهان نظري ، ووجه واحد عملي)

سادسا : مواضع (الهمزة الساكنـة بعد كسر) (ثلاث كلمات ، في أربعة مواضع)

م	الكلمـــة	مواضعـــها	حكمـــها
١	﴿ نَبِّئْ ﴾	﴿ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ﴾ [الحجر ٤٩]	(**وجهان**) **وجه على القياسي :** (أبدالها ياء ساكنة) **ووجه على الرسمي :** (أبدالها ياء ساكنة) فيتحصل : (وجهان نظري ، ووجه واحد عملي)
٢	﴿ وَهَيِّئْ ﴾	﴿ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف ١٠] ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ [الكهف١٦]	
٣-	﴿ ٱلسَّيِّئِ ﴾ حمزة فقط	﴿ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ﴾ [فاطر ٤٣] (١)	

(١) ورد لفظ { السَّيِّئِ } مرتين : في قوله { اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ } [فاطر ٤٣]

الأول : { وَمَكْرَ السَّيِّئِ } :

١- حمـزة : يقرأه بالسكون (وَالسَّيِّئَ المَخْفُوضِ سَكِنْهُ فِدَا) وفيه وجه واحد متحد على كلا المذهبين وهو الإبدال

٢- هشـام : يقرأه بالكسر كالجمهور وفيه (أربعة أوجه نظري وهم ثلاثة عملي) وقد سبق انظر صـ ٢٠

الثاني : { الْمَكْرُ السَّيِّئُ } : وهو مرفوع إجماعا ، وفيه (ثمانية أوجه نظري وهم أربعة عملي) وقد سبق انظر صـ ٢١

(فعلى ذلك يكون الساكن بعد كسر ثلاث كلمات بالنسبة لحمزة ، وكلمتان بالنسبة لهشام)

حكم الإدغام :

قال الناظم : ..... وَرِيًّا تُدْغَمُ مَعْ تُؤْوِي وَقِيلَ رُؤْيَا

أي أن حمزة على المذهب الرسمي يقف بـ (الإدغام) على أربعة كلمات وهي :

١- « وَرِءْيَا » ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [مريم ٧٤]

٢- « وَتُؤْوِىٓ » ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ [الأحزاب ٥١]

٣- « تُؤْوِيهِ » ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُؤْوِيهِ ﴾ [المعارج ١٣]

٤- « ٱلرُّءْيَا » - بخلفه - حيث وكيف ورد نحو : ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف ٤٣]

وقد تقدم في القياسي أن فيها (الإبدال بلا إدغام) ، فيكون فيها وجهان :

١- الإبدال بلا إدغام علي القياسي { وَرِيِيا } { تُووِي } { تُووِيه } { رُويَا }

٢- الإبدال مع الإدغام على الرسمي { وَرِيًّا } { تُوِّي } { تُوِّيه } { رُيًّا } (١)

قال الناظم : وَبَيْنَ بَيْنَ إِنْ يُوَافِقْ وَاتْرُكِ مَا شَذَّ .....

قال ابن الناظم : " أي بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها، فحذف ما بين الحرفين والعاطف وركب الظرفان فجعلا اسما واحدا مبنيا لتضمنه معنى حرف العطف على حد خمسة عشر .

والمعنى : أنه يوقف بين بين في نحو « يبنئوم ، ويومئذ » ونحو « سئل » على مذهب سيبويه في تسهيلها مع الوقف ، وعلى نحو « سنقرئك » بالياء الخالصة على مذهب الأخفش لئلا يخالف الرسم ، وكذلك فيما كتب بالواو من نحو « البلؤا ، والضعفؤ ا»

---

(١) لكن ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ فيها ثلاثة أوجه نظري وهما وجهان عملي ، حيث يتحد الوجه الأول فيهما

فيها على القياسي : (الإبدال بلا إدغام)

وفيها على الرسمي : (الإبدال بلا إدغام ، والإبدال واوا ثم قلبها ياء مع الإدغام)

وإنما اختلف في هذا الموضع دون غيره ، لأنه لما أبدلت الهمزة واوا كان بعدها ياء وهما ليسا متجانسين فلذلك اختلف في هذا الموضع دون غيره ، فإن باقي المواضع بعد الإبدال صارا حرفين متجانسين أولهما ساكن

وفيما كتب بالياء من نحو « آنائ ، ومن نبائ المرسلين » بين بين دون ما كتب بالألف من غير ياء من ذلك وذلك في وجه الروم كما سيأتي وهو مذهب المهدوي وغيره

قولـه: (إن يوافق) أي اتباع الرسم: أي ما كتب منه بالواو وقف عليه بين الهمزة والواو، وما كتب منه بالياء فبين الهمزة والياء، وما كتب بالألف فكذلك

قولـه: (واترك) أي لا تأخذ بما شذ ولا تقرأ به .

قال الناظم: .... وَاكْسِر (هَا) كَأَنْبِئْهُمْ حُكِي

أي حكى بعضهم الوقف على « أنبئهم، ونبئهم » ونحوه بكسر الهاء

وذلك أنه إذا أبدل الهمزة ياء على أصله في الوقف وقعت الهاء بعد ياء بعد كسرة

(فيجوز فيها الوجهان : الضم على الأصل ، والكسر للمناسبة)

قال الناظم: وَأَشْمِمَنْ وَرُمْ بِغَيْرِ المُبْدَلِ مَدًّا .....

المعني : أن التغيير إذا كان في الطرف يجوز معه (الإشمام والروم) (١)

إذا كان التغيير بـ [النقل ، أو الإدغام ، أو المبدل حرف متحرك]

– وخرج بذلك : (المبدل حرف مد) لأنه نص على استثنائه بقوله (بِغَيْرِ المُبْدَلِ مَدًّا)

قال الناظم: : .... وآخِرًا بِرَوْمٍ سَهِّلِ

بَعْدَ مُحَرَّكٍ كَذَا بَعْدَ أَلِفْ .....

المعنى : يجوز التسهيل بروم طرفا إذا كان الهمز بعد حرف متحرك أو بعد ألف

– وخرج بذلك : ١– الهمز بعد حرف ساكن صحيح

٢– الهمز بعد واو وياء زائدتان

٣– الهمز بعد واو وياء أصليتان

(١) ومعلوم : أن الإشمام لا يكون إلا في المضموم ، والروم لا يكون إلا في المضموم والمكسور

قال الناظم : ..... وَمِثْلُهُ خُلْفُ هِشَامٍ فِي الطَّرَفْ

هذا بيان من الناظم بموافقة هشام لحمزة في الهمز المتطرف

فهشام عن ابن عامر قد وافق حمزة في الهمز المتطرف في كل ما فيه ، لكن بخلفه (١)

فائدة : قال الشيخ / يوسف السيد حمزة – حفظ الله – " مقالة تحت

– قول سيدنا الإمام ابن الجزري : " وَمِثْلُهُ خُلْفُ هِشَامٍ فِي الطَّرَفْ "

– وقول سيدنا الإمام الشاطبـــي : " وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ "

فلعل سائلا يسأل لماذا زاد لهشام وجه التحقيق من الطيبة ؟

أقول له : اعلم – يرحمك الله –

أن هشاما له في الشاطبية وجه واحد فقط وهو التغيير ، وذلك لأنه من الشاطبية من طريق الحلواني فقط من بعض طرقه وهي طرق التوسط

أما من الطيبة فله وجهان لأنه من طريقي الحلواني والداجوني

وكما أسلفنا أن الحلواني صاحب التغيير فقط ومخصوص بطرق التوسط

أضف إلي ما سبق أن طريق الحلواني في الطيبة ليس صاحب توسط فقط بل زاد له القصر وتغيير هشام في الهمز لا يأتي إلا على التوسط ، أما طرق القصر والداجوني فهم بالتحقيق فقط

يؤخذ من ذلك ما خلاصته :

١– هشام له من الطيبة طريقان : (الحلواني والداجوني)

٢– الحلواني له (القصر وتوسط) أما الداجوني فله (التوسط) فقط

٣– الحلواني ليس له إمالة في (زاد ، شاء ، جاء) أما الداجوني فإنه يميلهم

(فعُلِم من ذلك أن الإمالة لا تأتي إلا على التوسط)

ولا أريد الإطالة في بيان تحرير الخلاف بين الحلواني والداجوني عن هشام إلا أنني في المقام الأول أؤكد أن التغيير في الهمز

خاص بـ (الحلواني) فلما زاد له طريق (الداجوني) في الطيبة وهو ليس له إلا التحقيق زيد له وجه التحقيق فمن ثَمَّ صار لهشام (التغيير بخلف) والله أعلم . " انتهى بتصريف

---

(١) لكن في (التسهيل مع المد والقصر) يكون كل على أصل مده ، فحمزة بالإشباع ، وهشام بالتوسط

تلخيص المذهب الرسمي
الإدغام
أربعة كلمات وهي :
١- ﴿ وَرْءِيًا ﴾
٢- ﴿ وَتُؤْوِيهِ ﴾
٣- ﴿ تُؤْوِيهِ ﴾
٤- ﴿ الرُّءْيَا ﴾
بخلاف
الإبدال ياء
(٥)
(٤)
(٣)
(٢)
(١)
(٦)
الإبدال واوا
الإبدال ألفا
الحذف
الحذف مع نقل حركة الهمزة لما قبلها
﴿ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾
خاص بحمزة

فـــــوائـــــد

{ هَؤُلَاءِ }

م	ها	ؤُ	لاءِ
١	مد المنفصل	تحقيق الأولى	إبدال ألف مع الطول
٢			إبدال ألف مع التوسط
٣			إبدال ألف مع القصر
٤			تسهيل بروم مع الطول
٥			تسهيل بروم مع القصر

م	ها	ؤُ	لاءِ
١	مد المنفصل	تسهيل الأولى	إبدال ألف مع الطول
٢			إبدال ألف مع التوسط
٣			إبدال ألف مع القصر
٤			تسهيل بروم مع الطول

ويمتنع التسهيل بروم مع القصر
ليستوي التسهيل مع المد في الهمزتين

م	ها	ؤُ	لاءِ
١	قصر الألف	تسهيل الأولى	إبدال ألف مع الطول
٢			إبدال ألف مع التوسط
٣			إبدال ألف مع القصر
٤			تسهيل بروم مع القصر

ويمتنع التسهيل بروم مع الطول
ليستوي التسهيل مع القصر في الهمزتين

البيان :

الهمزة الأولى متوسطة بـ (ها) التنبيه ، فيها التحقيق والتسهيل مع المد والقصر (ثلاثة أوجه)

والهمزة الثانية متطرفة بعد ألف فيه (خمسة القياس)

فحاصل ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية خمسة عشر وجها

يمتنع منها وجهان : التسهيل بالمد في الأولى مع التسهيل بالقصر في الثانية ، وعكسه (١)

(١) الجدول من كتاب : (نهج حمزة في الوقف على كل همزة) صـ ١٣

والبيـــان من كتاب : (الرسالة الوافية في باب وقف حمزة وهشام) صـ ٤١

{ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ }

م	قُلْ أَ	وُ	بِّئُ
١	نقل	تسهيل	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
٢	تحقيق	تحقيق	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
٣	تحقيق	تسهيل	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
٤	سكت	تحقيق	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة
٥	سكت	تسهيل	تسهيل ، إبدال ياء مضمومة

البيان : { قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ } [آل عمران ١٥] فيه ثلاث همزات

الأولـــى : بعد ساكن صحيح منفصل رسما فيها (النقل والسكت والتحقيق)

والثانية : متوسطة بزائدة مضمومة بعد فتح فيها (التسهيل بين بين والتحقيق)

والثالثة : متوسطة مضمومة بعد كسر فيها

(التسهيل علي مذهب سيبويه ، والإبدال ياء مضمومة علي مذهب الأخفش)

وعلي التحقيق والسكت في الأولي يأتي التحقيق والتسهيل في الثانية مع وجهي الثالثة

(فهذه ثمانية أوجه)

وعلي النقل في الأولي يأتي التسهيل فقط في الثانية مع وجهي الثالث

(فهذان وجهان) فيتحصل فيها عشرة أوجه (١)

---

(١) الجدول من كتاب : (فريدة الدهر) [٢ / ٣٨٢]

والبيـــان من كتاب : (الرسالة الوافية في باب وقف حمزة وهشام) صـــ ٤٦

هـــذا ..

والحمد لله رب العالمين ، والله هو المسئول أن يجعله لوجهه خالصا ، وأن ينفع به

إنه سميع الدعاء مجيب لمن دعاه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تنبيه :

استفدت كثيرا من هذين الكتابين :

١- الرسالة الوافية في باب وقف حمزة وهشام (للشيخ / وائل فتح الله الحمدي) ط . أولاد الشيخ

٢- نهج حمزة في الوقف على كل همزة (للشيخ / محمود أحمد يوسف) ط . العالمية للنشر والتوزيع

- كما استفدت من شروح متون القراءات المختلفة

- كما استفدت من أسئلتي مع المشايخ أمثال :

١- الدكتور / مصطفي الحلوس

٢- الدكتور / فرج سعيد

٣- الشيخ / يوسف السيد حمزة

٤- الشيخ / سيد فتحي السعيد غريب

(فجزاهم الله خيرا ، وبارك فيهم ، وأسعدهم في الدارين)

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢
شروط التغيير	٣
المراد بالتخفيف في البيت	٣
أحوال الهمزة في الكلمة	٣
المراد بالزائد في (المتوسط بزائد)	٣
المذهب القياسي	٤
١ـ الساكن وقبله متحرك	٤
٢ـ المتحرك وقبله ساكن	٥
ـ قبله ساكن صحيح	٥
ـ قبله ألف متوسط	٥
ـ قبله ألف متطرف	٥
ـ قبله واو وياء زائدتان	٦
ـ قبله واو وياء أصليتان	٦
٣ـ المتحرك وقبله متحرك	٧
المتوسط بحرف	٨
المتوسط بكلمة	١٠
خلاصة المذهب القياسي	١١
المذهب الرسمي	١٢
١ـ الحذف	١٢
٢ـ الإبدال ألفا	١٥
٣ـ الإبدال واوا	١٦
٤ـ الإبدال ياء	٢٠
٥ـ الإدغام	٢٤
فائدة في خلف هشام	٢٦
خلاصة المذهب الرسمي	٢٧
فوائد	٢٨
خاتمة ومراجع	٣٠